Journal Of the Iraqia University 63-1(31-10) October(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

المِثل في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية تحليلية

آية احمد عبدالله

جامعة الانبار رئاسة الجامعة- قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي

م. د نزار عبد الله فاضل

وزارة التربية مديرية تربية الانبار

Proverbs in the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet, an objective and analytical study"

Aya Ahmed Abdullah

universty of Anbar-universty headquarter- Dept quality Assurance and Academic performancc

Nazar Abdullah fadull

General Directorate of Anbar Education

Nazar.abdullah1980@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.330

ABSTRAK

This study included an important topic related to interpretation and the sciences of the Holy Qur'an, which is "Proverbs in the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet, an Objective-Analytical Study" In this topic, Quranic verses and prophetic hadiths that talk about ideals were collected. The study aims to show that the reward is of the kind of work, and that a person will be treated in the same way as he does. To achieve this goal, the researcher used the objective analytical approach, and the study concluded with the most important results, including: The study clarified that the response is permissible. And retribution for Muslims is set within limits that they do not transgress, so these sanctities are not permitted except for necessity and according to their measure Without transgression or exaggeration, the study also stated that if a person discloses people's faults and exposes them and does not cover them up with what God Almighty has commanded, God will expose him, and reveal his concealment in this world and on the Day of Resurrection before the creatures and reveal what he was hiding from them. : ((He who listens, God hears him((Open in Google Translate Feedback. key words: retribution – penalty- Permissibility- Sayings

ملخص البحث

ضمت هذه الدراسة موضوعاً مهماً متعلقاً بالتفسير وعلوم القرآن الكريم ألا وهو ("المِثل في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية تحليلية) ، جمعت في هذا الموضوع الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تتحدث عن المِثل ، وتهدف الدراسة إلى بيان أن الجزاء من جنس العمل ، وأن الانسان سيعامل بمثل ما يعمل ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التحليلي الموضوعي ، وختمت الدراسة بأهم النتائج ومنها: وضحت الدراسة إن إباحة الرد والقصاص للمسلمين توضع في حدود لا يعتدونها ، فما تباح هذه المقدسات إلا للضرورة وبقدرها:﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ بلا تجاوز ولا مغالاة ، كذلك ذكرت الدراسة أن الانسان إذا أعلن عيوب الناس وفضحهم ولم يستر

عليهم بما أمره الله عز وجل يفضحه الله ، ويكشف ستره في الدنيا ويوم القيامة أمام الخلائق ويظهر ما كان يخفيه عنهم ، وخير ما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ)) الكلمات المفتاحية: القصاص ، الجزاء ، الاباحة ، الاقوال

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين من اراد به خيرا فقهه في الدين والصلاة والسلام على سيدنا الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين:أما بعد: فهذه عدد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، تطرقت فيها عن هذا الموضوع الذي يعتبر من المواضيع المتميزة في التفسير وعلوم القران لأبين فيه جزاء وعقاب قول وفعل المسلم في الدنيا والآخرة سواء اكان هذا الفعل او القول مما حث عليه ديننا الإسلامي ، وأن من اخذ مالاً من الناس وكانت غايته اتلاف هذا المال كان جزائه بالمثل عند الله وهو ضياع ماله لأنها عدالة الله في خلقه.والجدير بالذكر ان تابع الأيام قد بينت ما للمسيء والظالم من هموم وعذاب وما للمحسن من جزاء وثواب لفعله قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ (سورة الزلزلة، الاية:٧-٨)، كما قال تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ (سورة البقرة ،الآية :١٥٢) فمن قدم الخير لأخية المسلم لا شك ان الله سيقدم له الخير والإحسان وان من سامح وعفا عن أخيه المسلم فان الله سيعفو عنه فالجزاء من جنس العمل، وهذه هي من اهم القواعد التي حثت عليها الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة وقد تلقتها جميع البشرية.والذي يتتبع النصوص الشرعية يجدها تبين هذه القاعدة بيانا عاما فكل عمل حسن يعمله المؤمن الا ويرد عليه بالثواب والخير فلما كان الجزاء كمن جنس العمل حثت الشريعة الإسلامية على الاعمال الصالحة التي تليق بأيمان المسلم واعماله الحسنة في الداريين .. فقال تعالى:﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (سورة النحل: الآية: ٩٧)من هنا رغبت بجمع ما وقفت عليه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي فيها الجزاء بالمثل في هذا البحث وأسميته: المثل في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية تحليلة" وكان هدفي من هذا البحث هو تقريب الآيات القرآنية والسنة النبوية المطهرة للعامة والخاصة من المسلمين ، ففي هذا البحث الحث على الاعمال الصالحة التي تقرب العبد من ربه وتحثه على الاستقامة وتدفع المسلم في عدم الوقوع في الاعمال التي لا ترضي الله عز وجل ، فجاءت فكرة البحث والذي جعلته بعنوان " **المثل في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية تحليل**" وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وختمت الدراسة بالنتائج وقائمة **المصادر والمراجع** :

المبحث الأول: المِثلُ في اللغة والاصطلاح:

المطلب الأول: المِثلُ في اللغة:

قال ابن فارس: المِثلُ: الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء ، وهذا مثل هذا ، أي نظير (الرازي،١٩٧٩م ، ٢٩٦/٥) ، وهو ما قابل نظيره في جنس أفعاله(العسكري،ص١٥٤) ، وقال صاحب تاج العروس ، المثل بالكسر هو الشبه، يقال: هذا مثله ومثله، كما يقال: شبهه وشبهه(الزبيدي ،٣٧٩/٣٠).

المطلب الثاني: المثل في الاصطلاح:

قال صاحب التعريفات الفقهية و المِثلُ بالكسر هو التسوية (البركتي،٢٠٠٣م ،ص١٩٤) ،وقال صاحب الكليات ، هو أعم الألفاظ الموضوعة للمشابهة والنظير (الكفوي، ص٨٥١).

المطلب الثالث: الفرق بين المِثل والمَثل :

تحدث الامام فخر الدين الرازي في تفسيره عن ماهية المِثلُ بالكسر والمَثل بالفتح وبين الفرق بينهما, فقال: "المِثل بالكسر: هو ما يكون متساويا في الشيء وماهيته ، والمثل بالفتح: هو الذي يكون مساويا له في بعض الصفات الخارجة عن الماهية"(الرازي،١٤٢٠ هـ ، ٥٨٥/٢٧).

المبحث الثاني: تحليل الآيات الدالة على المثل في القرآن الكريم.

المطلب الأول: نسوا الله فنسيهم:

تتحدث هذه الآية الكريم عن المنافقين الذين نسوا الله لمصلحة دنيوية فارهة فهم لا يحسبون إلا حساب الناس وحساب المصلحة ، ثم إنهم لا يخافون إلا الأقوياء من الناس فيذلون أنفسهم من أجل رضا الناس عليهم ، من هنا جاء الرد الحاسم من الله عز وجل يخبرهم بأنهم لا وزن لهم عند الله ولا قيمة(فقال تعالى:﴿ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۘ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ

نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ (سورة التوبة الآية:٦٧) ذكر لنا صاحب تفسير البحر المديد معنى قوله تعالى: ﴿ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۘ ﴾ أي: أن الكفار يشبه بعضهم بعضا في كفرهم وتمردهم ونفاقهم وهم متساوون في ذلك رجالا ونساء وهذا يدل على بعدهم من الايمان الذي به يكونوا مؤمنين وقيل ان اقوالهم تدل على كذبهم بالحلف بالله انه منكم لهذا رد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله (وما هم منكم)، والذي بعده يدل عليه .فانه يبين ان حال المنافقين على عكس حال المؤمنين كالكفر والمعاصي للمنافقين والايمان والطاعة للمؤمنين ، وهو قوله:﴿يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ ﴾ كالكفر والمعاصي، ﴿ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾ كالإيمان والطاعة ، وهم يمنعون انفسهم وغيرهم من العطاء وفعل الخيرات (الفاسي الصوفي،١٤١٩ هـ،٤٠٢/٢) ، لهذا قال تعالى﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ ، قال الزمخشري في المراد بقوله تعالى: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَفَنَسِيَهُمۡ ﴾ أغفلوا ذكر الله عز وجل فنسيهم أي: تركهم من رحمته وفضله ، ويعبر بالنسيان عن الترك مبالغة في أنه لا يخطر ذلك ببال. يقول الطاهر ابن عاشور في معنى قوله تعالى:﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ ان النسيان الذي صدر من المنافقين هو انهم جعلوا في قوبهم غير الله لهذا اعرضوا عن مرضاه الله وتطبيق احكامه فكان الجزاء ان الله سبحانه وتعالى نسيهم وحرمهم مما اعد الله للمؤمنين من جنات ونعيم(التونسي،١٩٨٤ هـ ،٢٥٣/١٠) وقرر ابن عطية الاندلسي أن معنى ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ ، عندما تركوا نبيهم وشريعته تركهم الله عز وجل ولم يهديهم الى طريق الحق ولهم عذاب النار خالدين فيها ابدا ، وعبر في هذه الآية الكريمة بالنسيان ، لترك المبالغة لأن بلغ وجوه الترك الوجه الذي يقترن به نسيان(المحاربي،١٤٢٢هـ،٥٦/٣.) وقال أهل المعاني:﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ "تركوا أمره حتى صار بمنزلة المنسي بالسهو عنه ، فجازاهم بأن صيرهم بمنزلة المنسي من ثوابه ورحمته ، وجاء هذا على مزاوجة الكلام"(الشافعي،١٤٣٠ هـ،٥٤٣/١٠). وقال الرازي في قوله تعالى : ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ أن هذه الآية الكريمة لا يمكن حملها على ظاهرها ، والسبب في ذلك ، أننا لو حملنا النسيان على الحقيقة ، دل ذلك على أنهم لا يستحقون الذم ، لأن النسيان جاري وطارئ على الإنسان وليس في وسعه ، أما في حق الله فمحال لهذا وجب التأويل ، لهذا يكون معنى الآية الكريمة ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ أي أنهم تركوا أمر الله حتى صار بمنزلة المنسي ، فكان الجزاء لهم بأن جعلهم بمنزلة المنسي من ثواب الله عز وجل ورحمته ، والنسيان ضد الذكر فعندما لم يذكروا الله فيما أمرهم من صلاة وصيام وزكاة وغيرها من العبادات ، تركهم الله عز وجل ولم يرحمهم ولم يحسن اليهم ، فصير النسيان كناية عن ترك الذكر ، فجعل النسيان كناية عن ترك الذكر لأن من نسي شيئا لم يذكره ، فجعل اسم الملزوم كناية عن اللازم(الرازي،١٤٢٠ هـ،٩٧/١٦) وقد ذكر لنا صاحب البحر المحيط أقوال كثير في معنى قوله تعالى: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ ﴾ ، قال قتادة : أي ان الله حجب عنهم النعم والخيرات . وقال ابن زيد : أي ان الله منعهم عن الجهاد في سبيل الله وقتال الكفار. وقال سفيان : عن الرفع في الدعاء . وقيل انهم أي المنافقين كانت صفتهم البخل في النفقات وانهم لم يبادروا الى فعل الخيرات لهذا نسيهم الله أي تركهم حيث قال قتادة : ان المنافقين لم يتمسكوا بالقران الكريم والسنة النبوية فنسيهم الله سبحانه وتعالى أي منعهم من الخير كله اما ما يتعلق بالشر فان الله لم ينساهم(الاندلسي،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ ، ٦٨/٥-٦٩).

المطلب الثاني: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ (سورة البقرة ، الآية :١٥٢).

ان الانسان الذي يتعلق قلبه بالله في هذه الأرض الصغيرة فان الله سبحانه وتعالى لن ينساه في السماء الكبيرة فمن ذكر الله فسيذكره الله فهذا هو كرم الله وجوده حيث قال ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ والجدير بالذكر ان الفضل والخير والكرم والجود لا يملكه الا الله وان خزائن الله لا تنفذ وليس لها حاسب وعندما يكرمنا الله بعطاياه وفضله ومنه فان هذا الفضل منه بلا سبب ولا موجب ولا ريب ان الله كثير العطايا لمن تمسك به ، والحقيقة التي لا بد ان يعرفها الجميع ان ذكر الله ليس في اللسان فقط وانما ذكره بالقلب فلا بد ان يتعلق القلب بالله سبحانه وتعالى ومراقبته في كل عمل يقوم به في السر والعلن حتى يستقيم الانسان على طاعة ربه ويكون على شكر دائم لله ويتذكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه والعمل بالدعوة الى الله وهذه هي الغاية العظمى التي خلق الله سبحانه وتعالى الانسان(الشاربي،١٤١٢هـ،١٣٩/١-١٤٠). وأكد لنا الطاهر ابن عاشور أن معنى قوله تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ جاءت الفاء هنا عاطفة فبعد ان ذكر الله عز وجل نعمه على بني ادم جاء بعدها بالامر الذي يدل على الوجوب أي بامر بني ادم بذكره سبحانه وذكره سبحانه لا بد ان يكون بذكر عظمته وصفاته وثنائه وكل ما امرنا به وكل ما نهانا الله عنه فسيذكرنا الله بالنعم والخير والإحسان:﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ وذكر لنا الطاهر قولا اخر قال فيه ان قوله اذكركم ليست على الحقيقة وانها مستحيلة على الله وانما هي على المجاز أي انكم ان ذكرتموني فساذكركم بزيادة الخير والنعم والنصر على الأعداء والحفاظ في الدنيا بالثواب

وان يحفظهم الله في الدنيا ويجزيهم خير الجزاء اما في الاخرة فان الله سيظلهم في ظله يوم لا ظل الاظله(التونسي، ١٩٨٤هـ،٢/١٥٠-١٥١). وأيده في ذلك أبو حيان حيث قال ومعنى قوله تعالى:﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ أي ان الانسان اذا ذكر الله في الرخاء وامتثل لأوامر الله لا شك ان الله سيذكره في الشدة والبلاء ،، قاله ابن بحر ان من ذكر الله بالإنابة والاستغفار ذكره الله بالعفو والمغفرة ، ومن ذكر الله في هذه الدنيا فان الله سبحانه وتعالى سيذكره يوم القيامة ، ومن حمد الله على نعمه ذكره الله بالهداية والتوفيق ، ومن ذكر الله واخلص اليه العمل اعانه الله وسدد خطاه ،وقيل ان معنى اذكروني اذكركم أي ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه(الاندلسي،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م،٢/٤٨). وتبعه في ذلك سعيد حوى حيث قال في معنى قوله تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ أي: فاذكروني بفعل اوامري واجتناب نواهي اذكركم بالمغفرة والعفو(سعيد حوى،١٤٢٤هـ،١/٣٢٠)، وخير ما يدل على ذلك الحديث القدسي حيث قال" رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل: «يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ، ذكرتك في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأ ، ذكرتك في ملأ من الملائكة ، أو قال: في ملأ خير منه ، وإن دنوت مني شبرا ، دنوت منك ذراعا ، وإن دنوت مني ذراعا، دنوت منك باعا ، وإن أتيتني تمشي أتيتك هرولة"[١].

المطلب الثالث: قال تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ﴾(سورة البقرة ، الآية: ١٩٤)

ان الله عز وجل احل للمؤمنين القصاص والرد على من اعتدى عليهم بالمثل ووضع حدود لذلك ولا يجوز ان يتعدونها فلا يحق للمسلم المغالاة او التجاوز على أخيه المسلم وكل واحد منهم موكل في هذا الى ما يمتلك من تقوى وانهم يعلمون علم اليقين انهم لا ينصرون الا بالله وان الله مع المتقيين وهذه قاعدة مهمة لضمان حقوق الناس(الشاربي، ١٤١٢هـ،١/٩١). وهنا يذكر لنا ابن عطية الاندلسي قولا في قوله تعالى:﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ (سورة البقرة ، الآية: ١٩٤) ،ولا يتحقق ذلك الا بالمماثلة وخير ما يدل على ذلك هو قول الامام الشافعي اذ قال" ، وجوب قتل القاتل بمثل ما قتل به بأن يذبح إذا ذبح ، ويخنق إذا خنق ، ويغرق إذا أغرق ، وهكذا ، وقال مثل ذلك في الغصب والإتلاف ، والمعنى ان الانسان اذا اعتدى على شخص فيكون جزاءه بمثل ما اعتدى عليه بلا زيادة ولا تجاوز ولا طغيان، وهذا الذي ذكرناه نادت به الشريعة الاسلامية وهو المماثلة ، فمن قتل بسكينا او الاطلاقات النارية او الغازات السامة يجب ان يقتل بمثل ما قتل به والا لم نحقق مقصد الآية الكريمة ، وهذه الاحكام المذكورة انفا لا تتمتع بها سوى الشريعة الإسلامية ، ولذلك قال تعالى بعد شرح القصاص والمماثلة﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ (سورة البقرة ، الآية:١٩٤)، أي ان الله عز وجل قد اكد الامر بالتقوى لهذا لا يجوز الاعتداء والبغي والظلم والجور والحيف على احد في القصاص الا بمثل ما فعل ، فقال تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ (سورة البقرة ، الآي:١٩٤) ، تبين هذه الآية الكريمة ان الله عز وجل مع صاحب التقوى فهو الاصلح في الدنيا والاخرة لهذا كانت العاقبة له والخذلان والفشل لكل من نازعه فهذه هي أصول التقوى(الحسيني،١٩٩٠ م)،٢/١٧١). يقول الطبري : حددت الشريعة الإسلامية في كيفية تعامل المسلم مع أخيه المسلم لهذا قسم الطبري هذه العلاقة الى قسمين ، الأول هو العدل ، والثاني هو الفضل، فلا شك ان من اعتدى على احد من المسلمين جوزت الشريعة ان تقتص منه والأولى ان تعفو وتصفح ، اما اذا أصبحت الإساءة خلقا لصاحبها فالأولى الانتصار(الطبري، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ١/٣٠٣).وقد وضح ذلك ابن العربي فقال : اما في تعامل المسلمين مع الأعداء فاذا كنا نمتلك القوة والقدرة فالرد بالمثل أولى : ﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ بل هو العدل لأنها عقوبة للمعتدي (سعيد حوى،١٤٢٤هـ،١/٤٤٩). وبذلك يضع الله سبحانه وتعالى الضوابط الايمانية والنفسية فأزال في الوقت نفسه الكبت ولم يقف باب الطموح الايماني لهذا جاز للعبد ان يتكلم على الظالم ان وقع عليه ظلم ويمكن للمظلوم ان لا يجهر او يسامح من اعتدى عليه ان امتلك الانسان الطموح الايماني لان الله سبحانه وتعالى يحب للإنسان ان يعفو ويصفح(الشعراوي،١٤٢٢هـ،٢٠/٢٧٥٩).

المبحث الثالث : تحليل الأحاديث المتعلقة بالمثل في السنة النبوية :

المطلب الأول : من سمع سمع الله به.

قال الامام البخاري (رحمه الله) حدثنا مسدد[٢]، حدثنا يحيى[٣]، عن سفيان[٤]، حدثني سلمة بن كهيل، وحدثنا أبو نعيم[٥]، حدثنا سفيان، عن سلمة[٦]، قال: سمعت جندبا[٧]، يقول: – قال النبي صلى الله عليه وسلم، ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره، فدنوت منه، فسمعته يقول: – قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به»(البخاري،١٤٢٢هـ،٨/١٠٤).

أولا: تخريج الحديث:

الحديث المذكور قد اخرجه الائمة : البخاري[٨]، ومسلم[٩] ، وابن ماجة[١٠] ، واحمد[١١].

ثانيا: حكم الحديث:

لا شك أن الحديث صحيح ، لأنه روي في صحيح البخاري ومسلم ، لتلقي الامة لاحاديثهما بالقبول.

ثالثا: غريب الحديث :من الالفاظ الغريبة في الحديث هي :

١_سمع: يقول صاحب مختار الصحاح ومعنى سمع أي شهره(الرازي،١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م،١/١٥٤)، وقال صاحب تاج اللغة ومعنى سمعه ، أي شتمه(الفارابي،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م،٣/١٢٣١).

٢_يرائي: وفعل ذلك رئاء الناس، وهو أن يفعل شيئا ليراه الناس(الرازي،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م،٢/٤٧٣) ، وقال الأزهري والرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي ، فكأنه يرائي الناس بتركه المعاصي، والشهوة لها في قلبه مخفاة ، وإذا استخفى بها عملها(الهروي،(٢٠٠١م، ،٦/١٨٨).

رابعا: معنى الحديث :

ان الانسان اذا كشف سوءات الناس وشهر بها ولم يخفيها لاشك ان لله سبحانه وتعالى سيكشف سوءته في الداريين امام الناس فيتبين ما كان يضمره عنهم ، وخير ما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ، وهذه صفة من صفات المنافقين حيث يقول تعالى في محكم كتابه العزيز ، ﴿ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ **(سورة النساء ،آية ١٤٢).** والجدير بالذكر أن الرياء من الآفات التي انتشرت في المجتمع الإسلامي فهو مرض خطير ، وأثره كبير على صاحبه ، لهذا قال أهل العلم إنه من الشرك لأصغر ، وسمي بهذا الاسم لخفائه ، ولأثره في إفساد العمل إلا أن صاحبه ليس بكافرا ، وليس بخارج من الملة ، وبهذا يقسم أهل العلم الرياء الى قسمين:

القسم الأول: رياء المنافقين: وهو أن يظهر الكافر اسلامه ويبطن كفره ، وهذا مناف لأصل التوحيد ، ويعتبر كفر أكبر بالله عز وجل أما القسم الثاني ، فهو رياء المسلم: وهو أن يرائي الشخص ببعض أعماله وهو مناف لكمال التوحيد ، وليس من أصل الشريعة الاسلامية التي جاء بها رسولنا صلى الله عليه وسلم(الحقوي، ١/٣٠١). لهذا قال رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم "من سمع سمع الله به" أي من شهر بعمله للناس وقال فعلت كذا وكذا ويبتغي بهذا التشهير مدح وثناء الناس على فعله ، سوف يشهر الله عز وجل به أما الناس يوم القيامة فيقول هذا فلان عمل الاعمال وكان يبتغي أن يمدحه الناس ، فهذا لا يؤجر على فعله لأنه طلب بها غير وجه الله عز وجل. كذلك قال رسولنا صلى الله عليه وسلم "ومن يرائي يرائي الله به" أي أن بعض الناس يفعل الأفعال التي أمرنا الله بها وكان يبتغي بهذا الاعمال الصالحة أن يراه الناس ويعطوه أجرا عليها ويمدحوه على فعلها فهذا الصنف لا حظ له يوم القيامة فإن الله يجازيه كما يجازي المرائي الذي يرائي في عمله بأن يقال له أطلب الجزاء والأجر ممن كنت تعمل لأجله(المظهري،١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ،٥/٣١٤). والحق أن الكثير من الناس يعمل الاعمال الشرعية التي أمرنا الله بها ، من صيام وصلاة وزكاة إلا أنه قصد بهذا الاعمال أن يسمع به الناس فيصبح عندهم رجل من أهل الصلاح والخير فهنا يجازيه الله بالفضيحة على عدم إخلاصه كذلك يظهر الله ما كان يبطنه من أعمال خبيثة ، فأصبحوا ينظرون إليه نظرة استحقار واستهانة ، فكل من يحال أن يطلع الناس على ما يعمل من الاعمال الصالحة ولم يقصد بها وجه الله فإن الله سوف يظهر للناس ما كان يبطن في قلبه من اعمال خبيثة وإن اعماله كلها لم تكن لله وانما حتى يطلع الناس عليه(حمزة محمد ،١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ،٥/٣٠٠) .

خامسا: اهم ما يستفاد من الحديث

١_ان الناظر في الحديث النبوي الشريف سيتضح له ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قد نهى الناس من ان يعملوا الاعمال الصالحة ويبتغون بها غير الله ، لأن الله مطلع عليهم وعلى أعمالهم وسيجازيهم على هذا الاعمال التي أراد بها الشهر بالفضيحة أما الناس ، لينظر اليه الناس نظرة استحقار واستهزاء(حمزة محمد،١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م،٥/٣٠٠).

٢_دل الحديث الشريف على إخفاء الاعمال الصالحة ، لتكون بينه وبين الله ليجازيه الله عز وجل عليها يوم القيامة ، لكن يستحب إظهار الاعمال الصالحة إذا أراد قصد فاعلها أن يقتدي به غيره وذلك يكون بقدر الحاجة(النجدي،١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ١/٩٠٩).

المطلب الثاني : (من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم ، فاشقق عليه)

قال الامام مسلم (رحمه الله): حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب[١٢]، حدثني حرملة[١٣]، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: أتيت عائشة أسألها عن شيء، فقالت: ممن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر، فقالت: كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه؟ فقال: ما نقمنا منه

شيئا، إن كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير، والعبد فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النفقة، فيعطيه النفقة، فقالت: أما إنه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن أبي بكر أخي أن أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول في بيتي هذا: «اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به»(النيسابوري، ١٤٥٨/٥).

أولا: تخريج الحديث :

الحديث النبوي الشريف المذكور قد رواه الامام مسلم[١٤] ، والامام احمد[١٥].

ثانيا: حكم الحديث : لا شك أن الحديث صحيح ، لأنه رواه الامام مسلم.

ثالثا: غريب الحديث:

١_ وَلِي: الوِلايَةُ ، بالكَسْر، (الخُطَّةُ والإمارَةُ) ؛ ونَصّ المُحْكم: كالإمارَةِ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيت: الوِلايَةُ، بالكسْر، (السُّلْطانُ)(الحسيني،٢٤٢/٤٠).

٢_شق: الشق: المشقة ، والثل، والانكسار الذي يلحق النفس، والبدن، ومنه الحديث: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» ، أي: لولا أثقل عليهم، من المشقة، وهي: الشدة

(ماهر مقدم، ١٤٣٥ هـ. ٢٠١٤ م،١٠٦/١).

١_رفق: الرفق: اللطف وهو ضد العنف وهو حسن الانقياد لما يؤدي إلى الجميل الرفق: لين الجانب، ولطافة الفعل(الحسيني، ٣٤٦/٢٥).

رابعا: معنى الحديث:

في الحديث الشريف المذكور آنفا بيان عظم أمر الولاية لهذا دعا رسولنا صلى الله عليه وسلم على من تولى من أمر الناس شيئا فضيق عليهم أن يعامله الله عز وجل بمثل ما عمل وفعل ، ومن عاملهم بالرفق واللين والعدل والعقل والانصاف والرحمة أن يجازيه على ذلك خير الجزاء. كذلك يذكر لنا الحافظ النووي في كتابه رياض الصالحين ، أمر من تولى شيء من أمر المسلمين فعليه بالرفق والين بهم ، وحفظ مصالح من جعله الله عز وجل راعيا عليهم ، حيث قال في سياق الأحاديث ما نقله عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا يقول: ((اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه)) . ان أي انسان يتولى امرا من أمور المسلمين سواء اكانت خاصة ام عامة يجب ان ينظر في مصالح الناس بالسهولة والرفق واللين واليسر ، فالمعلم يجب ان ينظر في امر طلابه ويرفق بهم ، والراعي يجب ان ينظر في امر من استرعاه الله عليهم بالرفق واللين ، ولا ظير من ان الحديث الشريف يتعدى ذلك فتدخل فيه الخلافة والقضاة والامارة وغير ذلك ،وهذا ما أراده النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)من الحديث(العثيمين، ١٤٢٦ هـ،٦٣/٣). لهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم من ولى من أمر أمتي) أمة الإجابة ولا مانع من إرادة الأعم هنا (شيئا) من الولاية كخلافة وسلطنة وقضاء وإمارة ونظارة ووصاية وغير ذلك ، نكره مبالغة في الشيوع وإرادة للتعميم (فشق عليهم) أي سعى بهم إلى بر القلق والخوف وعلى ما يشق عليهم من أمر الدنيا وحملهم ما لا طاقة لهم به ، أو أوصل المشقة إليهم بقول أو فعل فهو من المشقة التي هي الإضرار لا من الشقاق الذي هو الخلاف قال في العين : شق الأمر عليه مشقة أضر به (فأشقق عليه) أي أوقعه في المشقة جزاءا وفاقا. ثم قال صلى الله عليه وسلم بعدها (ومن ولى من أمر أمتي شيئا فرفق بهم) أي يجب على ولي الأمر أن يعامل رعيته باللين والرفق والصفح والعفو والإحسان والشفقة عليهم أي افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله ، وهذا دعاء مجاب وقضيته لا يشك في حقيقتها عاقل ولا يرتاب فقلما ترى ذا ولاية عسف وجار وعامل عيال الله بالعتو(القاهري،٢١٣٥) ، لهذا جاء الحديث وفيه وعيد شديد على الحكام والامراء الذين يشقون على الناس ويسعون الضرر بهم.

خامسا: اهم ما يستفاد من الحديث:

١_حث الحديث الشريف على تنبيه من تولى من أمر المسلمين شيء فعليه ان يهتم بالرعية ويحاول جاهدا ان لا يحمل الناس ما لا تطيق ويسعى على الاهتمام بهم وبمصالحهم(النجدي،١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م،٤٢٦/١).

٢_وفي هذا الحديث دليل على وجوب تيسير الأمور على من وليهم والرفق بهم ، ومعاملتهم بالعفو والصفح ، وإيثار الرخصة على العزيمة في حقهم لئلا يدخل عليهم المشقة ، ويفعل بهم ما يحب أن يفعل به الله(عميرة،١٧/١٣).

٣_وفي هذا الحديث النبوي الشريف دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم فيه ترغيب وترهيب في رفق الحاكم بالأمة الإسلامية ، والجهد والمثابرة في بعدهم عن المشقة وما يضرهم في حياتهم.

المطلب الثالث: ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه))(الترمذي،١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م،٣٧١/٣).

قال الامام الترمذي(رحمه الله) :حدثنا أحمد بن مقدام أبو الأشعث العجلي قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»(الترمذي،١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م،٣/٣٧١).

أولا: **تخريج الحديث:**

الحديث الشريف المذكور آنفا قد رواه الائمة: البخاري[١٦]، ومسلم[١٧]، والترمذي[١٨]، والنسائي[١٩]،وابن ماجه[٢٠] ، والدارمي[٢١] ، واحمد[٢٢].

ثانيا: ترجمة رجال السند:

١_احمد بن مقدام: أحمد بن المقدام بن سليمان بن أشعث العجلي الإمام، المتقن، الحافظ، أبو الأشعث العجلي، البصري ، روى عن: حماد بن زيد ، وحزم بن أبي حزم، وعبد الله بن جعفر المديني، ويزيد بن زريع وآخرين ، روى عنه: البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبغوي ، وابن أبي داود واخرون ، قال النسائي: ثقة، وقال ابن خزيمة: كان صاحب حديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق،وقال أبو داود: لا أحدث عنه، كان يعلمهم المجون، كان بالبصرة(الذهبي ، للذهبي ،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م،١٢/٢١٩) ، من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون(العسقلاني، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م،١/٨٥).

٢_المعتمر بن سليمان: معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي. ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة، وتوفي المعتمر سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون(الهاشمي ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ٧/٢١٣). روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، والأخضر بن عجلان ، وإسحاق بن سويد العدوي وإسماعيل بن حماد ، وإسماعيل بن أبي خالد واخرون ، روى عنه: أحمد بن حنبل ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسحاق بن راهويه واخرين ، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال محمد بن سعد : كان ثقة، ولد سنة ست ومئة، ومات سنة سبع وثمانين ومئة بالبصرة في خلافة هارون(المزي،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ٢٨ /٢٥٠-٢٥٥) ، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان مولده سنة ست أو سبع ومائة، ومات في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة ، وقال العجلي: بصري ثقة(الحنفي،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ١١/٢٨٤-٢٨٥).

٣_قتادة : قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو ابن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس ، أبو الخطاب البصري وكان اكمه ، روى عن انس بن مالك، وبديل بن ميسرة العقيلي وهو من اقرانه ، والحسن البصري واخرون ، روى عنه ابان بن يزيد العطار ، وإسماعيل بن مسلم المكي ،واشعث بن براز الهجيمي واخرين ، قال أبو هلال عن مطر الوراق ما زال قتادة متعلما حتى مات.وقال إسحاق بن منصور: ثقة ، وقال أبو زرعة : قتادة من اعلم أصحاب الحسن ثم يونس بن عبيد(المزي، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م، ٣٥/٤٩٨)، قال ابن حجر": هو راس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة أي ١١٧هـ"(العسقلاني،١٤٠٦ - ١،١٩٨٦/٤٥٣)

٤_انس: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو حمزة ويقال أبو ثمامة الأنصاري النجاري خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود واخرون ، روى عنه قتادة وثابت البناني وأبو قلابة الجرمي والحسن البصري ومحمد بن سيري واخرين(ابن عساكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م،٨،/٣٣٢).

٥_عبادة بن الصامت: عبادة بن الصامت ابن قيس بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج أبو الوليد الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحد الاثني عشر نقيبا ليلة العقبة ، روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث ، روى عنه أنس بن مالك وأبو أمامة الباهلي وأبو أبي ابن امرأته وأبو مسلم الخولاني واخرون(ابن عساكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ،٢٦/١٧٥) ، قال ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة الأولى: عبادة بن الصامت، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم(الذهبي،١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م، ٢٥،/٥).

ثانيا: حكم الحديث: الحديث المذكور آنفا حديث صحيح لثقة رجاله واتصال السند.

ثالثا: معنى الحديث:

مما لا شك فيه أن الإنسان إذا آمن بالله ورسوله ، وفعل ما أمر الله به وترك ما نهاه عنه فإن الله يجازيه بالمثل فقد أعد الله له جنات تجري من تحتها الأنهار فيرغب بذلك وتصبح الدنيا اخر همه ولا يبحث عنها ، لأن سيذهب الى ما هو خير منها ، فهذا المؤمن الذي يحب الله لقائه ، حيث قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال:((من أحب لقاء الله أحب الله لقائه)) وقال أهل العلم ومعنى اللقاء هنا مصير الانسان الى يوم

القيامة ، وليس المراد من الموت ، فمن طلق الدنيا وكرهها ، أحب الله لقائه ، ومن تمسك اليها واحبها ، لا شك ان الله سيكره لقائه ،أما الكافر والمشرك والمنافق والعياذ بالله ، فإن الله بشرهم بعذاب اليم يوم القيامة وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم عذاب عظيم ، فهذا سيكره لقاء الله لأنه بشر بعذاب الله وسخطه لهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم((من كره لقاء الله كره الله لقائه)) لأن لقاء الله غير الموت، بدليل قوله: ((والموت قبل لقاء الله)) فلما كان الموت وسيلة إلي لقاء الله، عبر عنه بلقاء الله(الطيبي ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م،١٣٦٣/٤). وقذ ذكر لنا النووي قولا قال فيه: "ان هذا الحديث النبوي الشرف يفسر بعضه بعضا ثم يوضح المقصود بالاحاديث المطلقة ((فمن أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله)) والمقصود بالحديث الشريف" أن الكره الذي نبني عليه هو الذي يكون عند الغرغره لانها الحالة التي لا يقبل الله لها توبة العبد وفي هذه الحالة يبنى مصير كل انسان اهو في الجنة ام في النار ، ومما لا شك فيه أن المؤمن بالله وبرسوله يحب الموت ولقاء الله لأنه علم علم اليقين أن الله أعد له جنات تجري من تحتها الانهار هنا أحب الله عز وجل لقاءه وهم أهل السعادة. أما أهل الشقاوة فهم يكرهون لقاء الله عز وجل لعلمهم بسوء خاتمتهم هنا كره الله لقاهم والمعنى أن الله سيبعدهم عن رحمته وكرامته ، وهذا المقصود بكراهية الله لهم وللقائهم ، وهؤلاء أهل الشقاوة في الدارين ولا يعني الحديث الشريف أن سبب كراهة الله تعالى لقاءهم كراهتهم ذلك ولا أن حبه لقاء الآخرين حبهم ذلك بل هو صفة لهم انتهى كلام النووي(المباركفوري ، ١٥١/٤)". وتبعهم في ذلك المناوي حيث قال ان الانسان الذي يتمنى لقاء الله لا شك ان الله سيحب لقاؤه وهنا يوضح المناوي ذلك ويقول ان صاحب الايمان في حالة النزع ينزل عليه الملائكة ويبشرونه بان الله سبحانه وتعالى قد رضي عنه واعد له جنات تجري من تحتها الأنهار ، هنا ستخفف عليه سكرات الموت وتكون الاخرة احب اليه من دنياه فيحب الله لقاؤه ويرحمه ويحميه من كل اهوال يوم القيامة ويفتح له أبواب الجنان ففيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب مسلم . (ومن كره لقاء الله)مما لا شك فيه ان الانسان اذا عصى الله وتمسك بخطوات الشيطان لا شك انه لا يتمنى الموت ويحب الدنيا وتكون اكبر همه ويكره الاخرة فلا ريب ان الله عز وجل سيطرده من رحمته ويفتح عليه عذابه ونقمه .والنفس المطمئنة هي التي تأنس بلقاء ربها اما النفس التي امرت بسوء فهي التي تبتعد من لقاء ربها والمعنى ان أي انسان يكره لقاء الله فان الله يكره لقائه"(المناوي ،١٣٥٦هـ، ٦/ ٢٩).

خامسا: اهم ما يستفاد من الحديث:

١_دل الحديث النبوي الشريف على ان المؤمن اذا احب لقاء الله فان هذه المحبة لا تدخل في النهي عن تمني الموت اذا كانت المحبة حاصلة لإمكانها مع عدم تمني الموت (الهروي ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ٣١/٢٦).

٢_دل الحديث النبوي الشريف على ان المسلم الذي يؤمن بالله ورسوله وما اعد له في الاخرة من جنات ونعيم فلا شك انه يحب لقاء الله ، اما من كفر بالله عز وجل وبرسوله فلا شك انه سيكره لقاء الله لانه علم ان الله اعد له عذاب اليم.

المطلب الرابع: احفظ الله يحفظك

قال الامام احمد (رحمه الله)"حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن عباس، أنه حدثه: أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف "(الشيباني، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م،٤٠٩/٤).

أولا: تخريج الحديث : هذا الحديث المذكور قد رواه الأمام احمد[٢٣]، والترمذي[٢٤] .

ثانيا: ترجمة رجال السند:

١_يونس: يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبومحمد المؤدب ، والد إبراهيم بن يونس المعروف بحرمي ، روى عن: حرب بن ميمون الكبير ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة واخرون ، روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ،وأحمد بن حنبل ، وعلي ابن المديني واخرين ، قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة. ، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال محمد بن سعد مات في صفر سنة ثمان ومئتين(المزي ،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م،٥٤١/٣٢-٥٤٣).

٢_ليث: الليث بن سعد ابن عبد الرحمن، الإمام ، الحافظ ، شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية ، أبو الحارث الفهمي ، مولى خالد بن ثابت بن ظاعن ، مولده: بقرقشندة قرية من أسفل أعمال مصر في سنة أربع وتسعين(الذهبي ،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م،٢٠٤/٧). ، روى عن عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن شهاب الزهري واخرون ، روى عنه: ابن عجلان شيخه وابن لهيعة، وهشيم، وابن

وهب، وابن المبارك واخرين(الذهبي ،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م ،٢٠٤/٧)، ، قال أبو داود: حدثنا محمد بن الحسين ، قال: سمعت أحمد يقول: الليث بن سعد ثقة، ولكن في أخذه سهولة ، وقال علي بن المديني: الليث بن سعد ثبت ، وقال العجلي: مصري ، فهمي ، ثقة ، وقال ابن خراش صدوق ، صحيح الحديث.(المزي ،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ٢٦٤/٢٤) .

٣_قيس بن الحجاج: قيس بن الحجاج بن خلي بن معدي كرب الحميري الكلاعي ، ثم السلفي المصري، وقيل الصنعاني، من صنعاء دمشق. والصحيح أنه مصري ، روى عن: حنش الصنعاني ، وأبي عبد الرحمن الحبلي واخرين ، روى عنه: خالد بن حميد المهري، وضمام بن إسماعيل، وعبد الله بن عياش واخرين ، قال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ، وقال أبو سعيد بن يونس: يقال: توفي سنة تسع وعشرين ومئة، وكان رجلا صالحا ، روى له الترمذي حديثا، وابن ماجه آخر، وقد وقع لنا حديث الترمذي عاليا جدا(المزي ،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ٢٤ /٢٠).

٤_حنش الصنعاني: حنش بن عبد الله ، ويقال: ابن علي، بن عمرو بن حنظلة بن فهد، ويقال: نهد، بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي، أبو رشدين الصنعاني، من صنعاء دمشق، غزا المغرب، وسكن أفريقية ، روى عن: أسميفع بن وعلة السبائي، ورويفع بن ثابت الأنصاري، وعبد الله بن عباس ، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة واخرون ، روى عنه: بكر بن سوادة ، والجلاح أبو كثير ، وابنه الحارث بن حنش الصنعاني، والحارث بن يزيد، وخالد بن أبي عمران ، وربيعة بن سليم ، قال أحمد بن عبد الله العجلي ، وأبو زرعة ثقة ، وقال أبو حاتم: صالح(المزي ،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ٧ /٤٢٩-٤٣٠).

٥_عبدالله بن عباس: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو العباس الهاشمي ، مات سنة سبعين وهو بالطائف ،وقال أبو نعيم : مات سنة ثمان وستين.

ثالثا: حكم الحديث : الحديث صحيح لان جميع رجال السند ثقات.

رابعا: معنى الحديث:

إن المطلع والقارئ لهذا الحديث النبوي الشريف المذكور آنفا سيعلم علم اليقين انه يجتوي على منافع عظيمة وقواعد عالية في أمور الشريعة ، فمن حافظ على أوامر الله وتبع رسوله صلى الله عليه وسلم فإن الله سيحفظه في الدنيا والآخرة ، وخير ما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ، لابن عباس يا غلام احفظ الله يحفظك ، والمعنى أن يحفظ حدود الله عز وجل ويحفظ حقوقه فإن كان كذلك فإن الله عز وجل سيحفظه في الدنيا والاخرة قال بعض السلف: "من حفظ الله في صباه حفظه الله في كبره"(آل مبارك، ٢٥/١). وحفظ الله عز وجل للمؤمن ينقسم الى قسمين القسم الأول ان الله عز وجل سيحفظه في الدين وسيحفظ له اهله وماله ، اما القسم الثاني من حفظ الله لعبده فان الله يحفظه مما يثار من شبهات وشهوات محرمة أي يحفظ له ايمانه ويتوفاه على كلمة التوحيد. لهذا ينبغي للمؤمن أن يحرص على التوكل على الله تعالى ، والاعتماد عليه في جميع أحواله فيما سأل ورغب في حصوله ، وفيما استعاذ من حصوله والتجأ إلى الله تعالى في دفع مكروهه ، والتوكل هو إسناد الأمر إلى الله تعالى والوثوق به(اللاعي ،١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م،٢٤٣/١٠). وقوله صلى الله عليه وسلم: "احفظ الله تجده تجاهك" هنا يبين لنا الحديث الشريف ان المؤمن اذا عمل العمل وكان عمله خالصا لله ولم يخالف قوله فعله فيما امر الله لا شك ان الله سبحانه وتعالى سيكون معه في الشدائد والمحن وخير ما يدل على ذلك قصة الثلاثة الذين نزل عليهم مطر فذهبوا الى غار ليحتموا به فسقطت صخرة فاغلق الغار فقال كل واحد منهم ادعوا بصالح اعمالكم كي يستجيب الله سبحانه وتعالى مما نحن فيه فدعوا الله مخلصين له فانزاحت الصخرة عن الغار وهذه قصة مشهورة يذكرها اهل الحديث(القشيري ،١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،٧٦/١).فلوا ان بني ادم اتفقوا عليك وكانت غايتهم ان يضروك لم يضروك الا اذا كان الضرر مكتوب عند الله سبحانه وتعالى ، اما ان لم يكن مكتوب فلا يستطيعون ان يضروك بشيء ولا ريب ان الانسان الصابر المحتسب على ربه له خير كثير عند الله فانه القائل ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا(الحنبلي ،١٤٠٨ هـ،١٨٤/١).

كذلك يبين الحديث النبوي الشريف بان المسلم اذا اضطر الى حاجة فالأولى والأفضل والاحسن ان يسئل الله وليستعين بالله على كل امرا لان الله هو الذي يفرج الابتلاءات التي تصيب العبد ، ثم ان الناس لو اجتمعوا واتفقوا على ان ينفعوك او يضروك لم يجاوز او لا يتعدى ذلك قضاء الله وقدره فلا يستطيع احد ان يمحي ما اثبته الله(الدهلوي ، ١٢٢/١).

خامسا: اهم ما يستفاد من الحديث:

١_هذا الحديث أصل عظيم في مراقبة الله ، ومراعاة حقوقه، والتفويض لأمره، والتوكل عليه، وشهود توحيده وتفرده، وعجز الخلائق كلهم وافتقارهم إليه.(النجدي ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، ٦١/١).

٢_ دل الحديث النبوي الشريف على تربية النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأصحابه وتواضعه لهم(اللهيميد،١٢٩/١).

٣_وهذا الحديث يدل على أن الإيمان بالله عز وجل وبقدره يبعث على القوة والاتجاه إلى الله وحده في وقت الشدائد فيبقى المؤمن عزيزا لا يذل إلا لله وحده(السقاف، ٢٩٨/١١).

٤_كذلك دل الحديث الشريف على أن من حفظ الله حفظه الله ودله على ما فيه من الخير، ومن أضاع الله أي أضاع دين الله فإن الله يضيعه ولا يحفظه.

٥_ حث الحديث على وجوب تعلق الانساء برجاء الله عز وجل وليعلم ان الناس لا ينفعوه ولا يضروه شيئا فان ما كتبه الله على الانسان لن يمحى ولو اجتمعت الانس والجن(العثيمين ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م ،٢٠٤/١).

٦_ دل الحديث على من أراد الحفاظ على ماله وبدنه وعرضه واهل بيته فمفتاحه ان يحفظ الله عز وجل(العثيمين ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م ،٣٣٩/٦).

الخاتمة

١- بينت الدراسة ان هناك فرق بين المثل بالكسر, والمثل بالفتح , فالمثل بالكسر: هو الذي يكون مساويا للشيء في تمام الماهية ، والمثل بالفتح: هو الذي يكون مساويا له في بعض الصفات الخارجة عن الماهية"

٢- بينت الدراسة أن المنافقين الذين نسوا الله لمصلحة دنيوية فارهة فهم لا يحسبون إلا حساب الناس وحساب المصلحة ، ثم إنهم لا يخافون إلا الأقوياء من الناس فيذلون أنفسهم من أجل رضا الناس عليهم ، فهؤلاء لا وزن لهم عند الله ولا قيمة ، فعندما تركوا نبيهم وشريعته تركهم الله عز وجل ولم يهديهم الى طريق الحق ولهم عذاب النار خالدين فيها ابدا.

٣-كذلك بينت الدراسة أن من ذكر الله عز وجل في أرضه الصغيرة ذكره في ملأ السماء الكبيرة وهذا هو كرم الله عز وجل لعباده ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ .

٤- كذلك وضحت الدراسة إن إباحة الرد والقصاص للمسلمين توضع في حدود لا يعتدونها ، فما تباح هذه المقدسات إلا للضرورة وبقدرها:﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ بلا تجاوز ولا مغالاة والمسلمون موكولون في هذا إلى تقواهم ، وقد كانوا يعلمون كما تقدم أنهم إنما ينصرون بعون الله ، فيذكرهم هنا بأن الله مع المتقين ، بعد أمرهم بالتقوى ، وفي هذا الضمان كل الضمان.

٥- كذلك ذكرت الدراسة أن الانسان إذا كشف سوءات الناس ولم يخفي عيوبهم بما أمره الله عز وجل سيكشف الله عيوبهم يوم القيامة أمام الناس ، كي يبين للناس ما كان يخفيه هولاء ، وخير ما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: من سمع سمع الله به))

٦- كذلك بين الدراسة أن السنة النبوية المطهرة قد حثت على تنبيه من تولى من أمر المسلمين شيء فعليه السعي في مصالح الرعية ، والمثابرة في إزالة ضررهم ، وما يشق عليهم من قول أو فعل ، وعدم إهمالهم والغفلة عن أحوالهم.

٧- كذلك بينت الدراسة أن الإنسان إذا آمن بالله ورسوله ، وفعل ما أمر الله به وترك ما نهاه عنه فإن الله يجازيه بالمثل فقد أعد الله له جنات تجري من تحتها الانهار فيرغب في ذلك ولا يهتم للدنيا فانية ، لأن سيذهب الى ما هو خير منها ، فهذا المؤمن الذي يحب الله لقائه ، حيث قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال:((من أحب لقاء الله أحب الله لقائه)

المصادر والمراجع

١-القزويني، أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ،(١٣٩٩ هـ _ ١٩٧٩م) . معجم مقاييس اللغة ، ، دار الفكر ، تح: عبد السلام محمد هارون.

٢-سيد قطب ، إبراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥ هـ) ،سنة النشر(١٤١٢هـ) ، في ظلال القرآن ، ط١٧ بيروت ، دار الشروق

٣- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: نحو ٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، تح: محمد إبراهيم سليم .

٤- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، ، (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداي.

٥- البركتي ،محمد عميم الإحسان المجددي ،سنة النشر (١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م) التعريفات الفقهية ،ط١، (دار الكتب العلمية)

٦- الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء (ت: ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ، مؤسسة

٧- الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسين التيم الرازي الملقب بفخر الدين (ت ٦٠٦ هـ)، سنة النشر(١٤٢٠ هـ) ، مفاتيح الغيب ، ط ٣ ، بيروت، دار احياء التراث العربي.

٨- الصوفي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي (ت ١٢٢٤هـ)، سنة النشر(١٤١٩هـ) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي.

٩- التونسي ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، سنة النشر (١٩٨٤ هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الدار التونسية للنشر – تونس.

١٠- المحاربي ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، سنةالنشر(١٤٢٢هـ) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد.

١١- الشافعي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، (ت: ٤٦٨هـ)، سنة النشر(١٤٣٠ هـ)،التفسير البسيط، ط،١تح: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٢- الأندلسي، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان، سنة النشر(١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م)،تفسير البحر المحيط ، ، ط١ ، لبنان/ بيروت، دار الكتب العلمية – – ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض .

١٣- سعيد حوى ،سنة النشر(١٤٢٤ هـ)،الأساس في التفسير، ط٦، القاهرة، دار السلام .

١٤- الحسيني، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني (ت ١٣٥٤هـ)، سنة النشر(١٩٩٠ م)، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).

١٥- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ)، سنة النشر(١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م)،جامع البيان في تأويل القرآن، ط١، مؤسسة الرسالة ،تح: أحمد محمد شاكر.

١٦- الشعراوي ، محمد متولي (ت: ١٤١٨هـ)، تفسير الشعراوي – الخواطر، مطابع أخبار اليوم.

١٧- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي ، سنة النشر(١٤٢٢هـ)، صحيح البخاري، ط١ ، دار طوق النجاة، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر.

١٨- الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ)، سنة النشر (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، مختار الصحاح، ط ٥ ، بيروت – صيدا ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية ، تح: يوسف الشيخ محمد.

١٩- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)،سنة النشر (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، بيروت ، دار العلم للملايين، تح: أحمد عبد الغفور عطار.

٢٠- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، عام النشر(١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، تح: عبد السلام محمد هارون.

٢١- الهروي ، محمد بن أحمد بن الأزهري ، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، سنة النشر(٢٠٠١م)، تهذيب اللغة، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي ،تح: محمد عوض مرعب .

٢٢- الحقوي، أبو عبد الله خلدون بن محمود بن نغوي ، التوضيح الرشيد في شرح التوحيد المذيل بالتفنيد لشبهات العنيد.

٢٣- المظهري ، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضرير الشيرازي الحنفي المشهور ب (ت ٧٢٧ هـ)، سنة النشر(١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م)، المفاتيح في شرح المصابيح، ط١، الكويت ، دار النوادر.

٢٤- حمزة محمد قاسم ، عام النشر(١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م)،منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، دمشق – الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف – المملكة العربية السعودية، دار البيان، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط.

٢٥- النجدي ، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي (ت ١٣٧٦هـ) ،عام النشر(١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م).تطريز رياض الصالحين، ط١، الرياض ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ،تح:د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد.

٢٦- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي، تح: محمد فؤاد عبد

٢٧- ماهر مقدم ،سنة النشر،(١٤٣٥ هـ . ٢٠١٤ م)،صفات رب العالمين في الكتاب الحكيم وسنة نبيه الأمين-البسيط، ، ط٢،تقديم وتقريظ: شعيب الأرنؤوط – د. بسام خضر الشطي.

٢٨- مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.

٢٩- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت ١٤٢١هـ) ، سنة النشر(١٤٢٦ هـ)شرح رياض الصالحين)، الرياض، دار الوطن للنشر.

٣٠- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (١٠٣١ هـ)، فيض القدير ،بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية.

٣١- صبحي محمود عميره ،المحيط في الاحاديث النبوية والسنن والاثار.

٣٢- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، ، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، سنة النشر (١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م)، سنن الترمذي، ط٢، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، تح: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥).

٣٣- البغدادي، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، سنة النشر(١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م)،الطبقات الكبرى، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، تح: محمد عبد القادر عطا.

٣٤- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت ٧٤٢هـ)، سنة النشر(١٤٠٠ – ١٩٨٠م) ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، بيروت ،مؤسسة الرسالة .

٣٥- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ)،سنة النشر(١٤٠٦ – ١٩٨٦)، تقريب التهذيب، ط١ ،سوريا ، دار الرشيد ،تح: محمد عوامة.

٣٦- بابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت ٥٧١هـ)، عام النشر(١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م).تاريخ دمشق، دار الفكر

٣٧- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)،عام النشر (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)،سير أعلام النبلاء، ط٣، مؤسسة الرسالة ،تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.

٣٨- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (٧٤٣هـ)، سنة النشر(١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م)، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، ط١، مكة المكرمة – الرياض، مكتبة نزار مصطفى الباز، تح: د. عبد الحميد هنداوي.

٣٩- المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت١٣٥٣هـ)، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، بيروت، دار الكتب العلمية.

٤٠- الشافعي ،محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري،سنة النشر (١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م)،الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم ، ط١، مكة المكرمة ، دار المنهاج – دار طوق النجاة ،مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهديالمستشار برابطة العالم

٤١- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت ٢٤١هـ)، سنة النشر(١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م)، مسند الامام احمد ، ط١، مؤسسة الرسالة، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون .

٤٢- فيصل بن عبد العزيز آل مبارك (ت ١٣٧٦ هـ)، تعليم الأحب أحاديث النووي وابن رجب.

٤٣- المغربي، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي (ت ١١١٩ هـ)، البدر التمام شرح بلوغ المرام،سنة النشر(جـ ١ – ٢ (١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م)، جـ ٣ – ٥ (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م)، جـ ٦ – ١٠ (١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م)، ط١، دار هجر، تح: علي بن عبد الله الزبن.

٤٤- القشيري، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م)، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، ط٦ ،مؤسسة الريان.

٤٥- الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (ت ٧٩٥ هـ)، سنة النشر(١٤٠٨ هـ)، جامع العلوم والحكم ،ط١، بيروت، ، دار المعرفة .

٤٦- الدهلوي ، إسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري (ت ١٢٤٦هـ)، رسالة التوحيد المسمى بـ تقوية الإيمان، دمشق،

٤٧- الموسوعة العقدية، مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف،موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net.

٤٨- العثيمين ، محمد بن صالح بن محمد ت ١٤٢١هـ)، ، شرح الأربعين النووية، دار الثريا للنشر.

٤٩- العثيمين،، محمد بن صالح، سنة النشر (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)،فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام ، ط١، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، تح: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي.

٥٠- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ) ، سنة النشر(١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، جدة ،دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر

٥١ - الحنفي ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري ، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، سنة النشر(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد

٥٢- العثيمين ، محمد بن صالح بن محمد (ت: ١٤٢١هـ)،سنة النشر (١٤٢٦ هـ)، شرح رياض الصالحين، الرياض، دار الوطن للنشر، عدد

٥٣- القاهري، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي (ت: ١٠٣١هـ)،سنة النشر(١٣٥٦)،فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط١، مصر، المكتبة التجارية الكبرى .This

هوامش البحث

(١) مسند الامام احمد: مسند المكثرين من الصحابة، مسند انس بن مالك رضي الله عنه ،٣٩٧/١٩، رقم الحديث (١٢٤٠٥) .

(٢)مسدد بن مسربل بن شريك الأسدي. ويكنى أبا الحسن البصري. توفي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين. ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٢٤/٧،

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، مولى بني تميم، توفي يوم الأحد الثاني عشر من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة.ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣١٣/١٢

(٤) سفيان بن سعيد الامام أبو عبد الله الثوري أحد الاعلام علما وزهدا،توفي في شعبان ١٦١ عن أربع وستين سنة .ينظر :الذهبي ، الكاشف ، ٤٤٩/١، .

(٥) الفضل بن دكين الحافظ أبو نعيم الملائي مولى آل توفي سنة(٢١٩) في سلخ شعبان بالكوفة . ينظر : ، الذهبي، الكاشف ١٢٢/٢.

(٦) سلمة بن كهيل أبويحيى الحضرمي من علماء الكوفة توفي سنة(١٢١) .ينظر : الكاشف ، للذهبي ٤٥٤/١.

(٧) جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي ، ويقال جندب بن خالد والأول اصح ، توفي سنة ٦٤(هـ) ينظر: مغلطاي ،إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ٢٤٤/٣،.

(٨) صحيح البخاري: كتاب الرقاق ، باب الرياء والسمعة ،١٠٤/٨ ، رقم الحديث(٦٤٩٩)

(٩) صحيح مسلم :كتاب الزهد والرقائق، باب من اشرك في عمله في غير الله، ٢٢٨٩/٤ ، رقم الحديث (٢٩٨٦).

(١٠) سنن ابن ماجة: كتاب الزهد، باب الرياء والسمعة ، ٢٩٣/٥ ، رقم الحديث (٤٢٠٧)

(١١) مسند احمد: اول مسند البصريين ، حديث ابي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة،١٠٨/٣٤،رقم الحديث(٢٠٤٥٦).

(١٢) عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد توفيسنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.ينظر : العسقلاني، تقريب التهذيب ، ٣٢٨/١،.

(١٣) حرملة بن عمران بن قراد التجيبى أبو حفص المصري ،وكان مولده سنة ثمان وسبعون، ومات وهو ابن ثنتين وثمانين. ينظر: مغلطاي ،اكمال تهذيب الكمال، ٣٢/٤،.

(١٤) صحيح مسلم : كتاب الامارة ، باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر،١٤٥٨/٣، رقم الحديث(١٨٢٨).

(١٥) مسند احمد : مسند الأنصار ،حديث السيدة عائشة رضي الله عنها ، ٩٣/٦، رقم الحديث(٢٤٦٦٦).

(١٦) صحيح البخاري :كتاب الرقاق، باب من احب لقاء الله احب الله لقاؤه،١٦/ ٣٤٦، رقم الحديث(٦٥٠٧).

(١٧) صحيح مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من احب لقاء الله احب الله لقاؤه،٤/ ٢٠٦٥، رقم الحديث(٢٦٨٣).

(١٨) سنن الترمذي :باب ما جاء فيمن احب لقاء الله احب الله لقاؤه،٣/ ٣٧١، رقم الحديث(١٠٦٦).

(١٩) سنن النسائي : كتاب الجنائز، فيمن احب لقاء الله،٤/ ٩،رقم الحديث (١٨٣٤).

(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد،٣٣١/٥، رقم الحديث(٤٢٦٤).

(٢١) سنن الدارمي: كتاب الرقاق ، باب في حب لقاء الله،٢/٢٠٤، رقم الحديث(٢٧٥٦).

(٢٢) مسند احمد : مسند ابي هريرة رضي الله عنه،١٤/٢٢٩،رقم الحديث(٨٥٥٦).

(٢٣) مسند الامام احمد : ومن مسند بني هاشم مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم)، ٤/ ٤٠٩ ، رقم الحديث (٢٦٦٩).

(٢٤) سنن الامام الترمذي ،أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ١،٦١/٧٥٩، رقم الحديث(٢٥١٦) .

Sources and references

1-Al-Qazwini, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), (1399 AH - 1979 AD). Dictionary of language standards, Dar Al-Fikr, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun.

2-Sayyid Qutb, Ibrahim Hussein Al-Sharibi (d. 1385 AH), year of publication (1412 AH), in the shadows of the Qur'an, 17th edition, Beirut, Dar Al-Shorouk.

3- Al-Askari, Abu Hilal Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran (d. about 395 AH), Linguistic Differences, Dar Al-Ilm and Al-Thaqafah for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, edited by: Muhammad Ibrahim Salim.

4- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, (d. 1205 AH), Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, Dar Al-Hudai.

5- Al-Barakati, Muhammad Amim Al-Ihsan Al-Mujaddidi, year of publication (1424 AH - 2003 AD) Jurisprudential Definitions, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.(

6-Al-Hanafi, Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa (d. 1094 AH), Al-Kulliyyat, A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, Al-Resala Foundation - Beirut.

7-Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hussein bin Al-Hussein Al-Taym Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din (d. 606 AH), year of publication (1420 AH), Mafatih Al-Ghayb, 3rd edition, Beirut, Arab Heritage Revival House.

8-Al-Sufi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Anjari Al-Fasi (d. 1224 AH), year of publication (1419 AH), Al-Bahr Al-Madid fi Tafsir Al-Qur'an Al-Majeed, ed.: Ahmed Abdullah Al-Qurashi Raslan, Dr. Hassan Abbas Zaki.

9- Al-Tunisi, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour (d. 1393 AH), year of publication (1984 AH), Liberation and Enlightenment "Liberating the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book," Tunisian Publishing House - Tunisia.

10-Al-Muharrabi, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Atiya al-Andalusi (d. 542 AH), year of publication (1422 AH), the brief editor fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ed.: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad.

11-Al-Shafi'i, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, (d. 468 AH), year of publication (1430 AH), Al-Tafsir Al-Basit, 1st ed.: The origin of his investigation in (15) doctoral dissertations at Imam Muhammad bin Saud University Then, a scientific committee from the university formed and coordinated it, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

12-Al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan, year of publication (1422 AH - 2001 AD), Tafsir al-Bahr al-Muhit, 1st edition, Lebanon/Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - -, edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud - Sheikh Ali Muhammad Moawad.

13-Saeed Hawwa, year of publication (1424 AH), Al-Asas fi Al-Tafsir, 6th edition, Cairo, Dar es Salaam.

14- Al-Husseini, Muhammad Rashid bin Ali Reda bin Muhammad Shams al-Din bin Muhammad Bahaa al-Din bin Manla Ali Khalifa al-Qalamoni (d. 1354 AH), year of publication (1990 AD), Interpretation of the Holy Qur'an (Interpretation of Al-Manar), (The Egyptian General Book Authority.(

15- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar (d. 310 AH), year of publication (1420 AH - 2000 AD), Collector of the statement on the interpretation of the Qur'an, 1st edition, Al-Risala Foundation, edited by: Ahmed Muhammad Shaker.

16- Al-Shaarawi, Muhammad Metwally (T.: 1418 AH), Al-Shaarawi's Interpretation - Thoughts, Akhbar

17- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Jaafi, year of publication (1422 AH), Sahih Al-Bukhari, 1st edition, Dar Touq Al-Najat, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser.

18- Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi (d.: 666 AH), year of publication (1420 AH / 1999 AD), Mukhtar al-Sihah, 5th edition, Beirut - Sidon, Al-Asriyya Library - Al-Dar Al-Numtazihiyyah, edited by: Yusuf Sheikh Mohammed.

19- Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Johari (d. 393 AH), year of publication (1407 AH - 1987 AD), Al-Sahih Crown of Language and Sahih Al-Arabiya, 4th edition, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions, edited by: Ahmed Abdul Ghafour Attar.
20-Al-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), year of publication (1399 AH - 1979 AD), Dictionary of Language Standards, Dar Al-Fikr, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun.
21-Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari, Abu Mansour (d. 370 AH), year of publication (2001 AD), Tahdheeb Al-Lugha, 1st edition, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, edited by: Muhammad Awad
22-Al-Haqqawi, Abu Abdullah Khaldun bin Mahmoud bin Nagwi, The rational explanation in the explanation of monotheism, accompanied by a refutation of the doubts of the stubborn.
23-Al-Mazhari, Al-Hussein bin Mahmoud bin Al-Hassan, Mazhar Al-Din Al-Zaydani Al-Kufi, Al-Darir Al-Shirazi Al-Hanafi, famous for (d. 727 AH), year of publication (1433 AH - 2012 AD), Al-Mafatih fi Sharh Al-Masabih, 1st edition, Kuwait, Dar Al-Nawader.
24-Hamza Muhammad Qasim, year of publication (1410 AH - 1990 AD), Manar Al-Qari, a brief explanation of Sahih Al-Bukhari, Damascus - Syrian Arab Republic, Al-Muayyad Library, Taif - Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Bayan, reviewed by: Sheikh Abdul Qadir Al-Arnaout.
25-Al-Najdi, Faisal bin Abdul Aziz bin Faisal bin Hamad Al-Mubarak Al-Huraymali (d. 1376 AH), year of publication (1423 AH - 2002 AD). Embroidery of Riyadh Al-Salehin, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Asimah for Publishing and Distribution, ed.: Dr. Abdul Aziz bin Abdullah bin Ibrahim Al-Zeer Al-Hamad.
26-Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri (d. 261 AH), Sahih Muslim, Beirut, Arab Heritage Revival House, ed.: Muhammad Fouad Abdel Baqi.
27-Maher Moghaddam, year of publication, (1435 AH - 2014 AD), The Attributes of the Lord of the Worlds in the Wise Book and the Sunnah of His Faithful Prophet - The Simple, 2nd edition, Introduction and Credit: Shuaib Al-Arnaout - Dr. Bassam Khader Al-Shatti.
28-Murtada Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini (d. 1205 AH), Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Dar Al-Hidaya.
29-Al-Uthaymini, Muhammad bin Saleh bin Muhammad (d. 1421 AH), year of publication (1426 AH), Explanation of Riyadh Al-Salehin), Riyadh, Dar Al-Watan for Publishing.
30-Al-Manawi, Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi (1031 AH), Fayd al-Qadeer, Beirut - Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
31-Sobhi Mahmoud Omairah, Al-Muheet in the Prophet's Hadiths, Sunnahs and Antiquities.
32-Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Abu Issa (d. 279 AH), year of publication (1395 AH - 1975 AD), Sunan Al-Tirmidhi, 2nd edition, Egypt, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company, edited by: Ahmed Muhammad Shaker. (Part 1, 2), Muhammad Fouad Abdel Baqi (Part 3), and Ibrahim Atwa Awad, the teacher at Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5.(
33-Al-Baghdadi, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashemi bi al-Wala', al-Basri, known as Ibn Saad (d. 230 AH), year of publication (1410 AH - 1990 AD), al-Tabaqat al-Kubra, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, edited by: Muhammad Abd Qader Atta.
34-Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qadha'i Al-Kalbi (d. 742 AH), year of publication (1400 - 1980 AD), Tahtheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.
35-Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar (d. 852 AH), year of publication (1406 - 1986), Taqrib Al-Tahtheeb, 1st edition, Syria, Dar Al-Rashid, ed.: Muhammad Awama.
36-Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah al-Ma'rouf (d. 571 AH), year of publication (1415 AH - 1995 AD). History of Damascus, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
37-Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz (d. 748 AH), year of publication (1405 AH / 1985 AD), Biographies of the Nobles, 3rd edition, Al-Risala Foundation, edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout.
38-Al-Tibi, Sharaf Al-Din Al-Hussein Bin Abdullah (743 AH), year of publication (1417 AH - 1997 AD), Al-Tibi's explanation on the niche of lamps called (The Detector of Facts of the Sunnah), 1st Edition, Makkah Al-Mukarramah - Riyadh, Nizar Mustafa Al-Baz Library, T: d. Abdul Hamid Hindawi.
39-Al-Mubarakfouri, Abul-Ela Muhammad Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahim (d. 1353 AH), Tuhfat al-Ahwadhi, explained by Jami` al-Tirmidhi, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiya.
40-Al-Shafei, Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Army Al-Alawi Al-Harari, year of publication (1430 AH - 2009 AD), The Glowing Planet, Explanation of Sahih Muslim, 1st Edition, Mecca, Dar Al-Minhaj - Dar Touq

Al-Najat, review: A committee of scholars headed by Professor Hashem Muhammad Ali Mahdi, the advisor to the Muslim World League.
41-Al-Shaibani, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad (d. 241 AH), year of publication (1421 AH - 2001 AD), Musnad Imam Ahmad, 1st edition, Al-Risala Foundation, edited by: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others.
42- Faisal bin Abdul Aziz Al Mubarak (d. 1376 AH), teaching the most beloved hadiths of al-Nawawi and Ibn Rajab.
43- Al-Mughrabi, Al-Hussein bin Muhammad bin Saeed Al-La'i (d. 1119 AH), Al-Badr Al-Badr Sharh Bulugh Al-Maram, year of publication (vol. 1 - 2 (1414 AH - 1994 AD), vol. 3 - 5 (1424 AH - 2003 AD), c. 6 - 10 (1428 AH - 2007 AD), 1st Edition, Dar Hajar, Edited by: Ali bin Abdullah Al-Zabin.
44- Al-Qushayri, Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad bin Ali bin Wahb bin Muti', known as Ibn Daqiq al-Eid (d. 702 AH), (1424 AH - 2003 AD), Explanation of the Forty An-Nawawi fi the Sahih Hadiths of the Prophet, 6th edition, Al-Rayyan Foundation.
45- Al-Hanbali, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, (d. 795 AH), year of publication (1408 AH), Jami' al-Ulum wal-Hikam, 1st edition, Beirut, Dar
46- Al-Dahlawi, Ismail bin Abdul-Ghani bin Wali Allah bin Abdul-Rahim Al-Amri (d. 1246 AH), The Treatise of Monotheism called Strengthening Faith, Damascus, Syria, Dar Wahi Al-Qalam.
47- Al-Mawsoo'ah Al-Aqdiyyah, a group of researchers under the supervision of Sheikh Alawi bin Abdul Qadir Al-Saqqaf, Al-Durar Al-Sunni website, dorar.net.
48- Al-Othaimeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad d.
49- Al-Uthaymeen, Muhammad bin Saleh, year of publication (1427 AH - 2006 AD), Fath Dhul-Jalal wa'l-Ikram bi Sharh Bulugh al-Maram, 1st edition, Islamic Library for Publishing and Distribution, edited by: Sobhi bin Muhammad Ramadan, Umm Israa bint Arafa Bayoumi.
50- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (d.: 748 AH), year of publication (1413 AH - 1992 AD), Al-Kashef fi Maarafa fi Ma'rifah fi Ma'rifa fi narwa' fi al-sitta al-sitta, 1st edition, Jeddah, Dar al-Qibla for Islamic Culture - The Qur'an Sciences Foundation, edited by: Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib.
51 - Al-Hanafi, Maghaltay bin Qulij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masry Al-Hikri, Abu Abdullah, Ala' Al-Din (T.: 762 AH), year of publication (1422 AH - 2001 AD), Completion of Refinement of Perfection in Asma' Al-Rijal, 1st Edition, Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing, Edited by: Abu Abd al-Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim.
52- Al-Othaimeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad (d.: 1421 AH), year of publication (1426 AH), Explanation of Riyadh Al-Saleheen, Riyadh, Dar Al-Watan Publishing, the number of parts: 6.
53- Al-Qahri, Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Rauf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi al-Minawi (T.: 1031 AH), year of publication (1356), Fayd al-Qadeer, explaining al-Jami al-Saghir, 1st edition, Egypt, the Great Commercial Library.